

تاريخ الصيدلة وتشريعاتها

المدارس الطبية

Damascus University

- أصبحت اللغة العربية بأمر من الخليفة عبد الملك بن مروان اللغة الرسمية تكلمها وكتب فيها علماء أجلاء من أصول فارسية أمثال البيروني وابن سينا .
- واستقدم الخليفة المنصور في بغداد الطبيب جورجios بن جبرائيل بن بخيتشوع.



الخليفة عبد الملك بن مروان



ابن سينا

البيروني



بختيشوع بن جبرائيل .. طبيب الأمراء

- دور الحكمة :
- تأسست في زمن الخليفة "هارون الرشيد".
- الخانقاه : بيوت للعلم (أشبه بمدارس داخلية كانت تستقبل طلاب العلم وتؤمن لهم الإقامة والمنامة والمأكل والمشرب والملبس خلال فترة دراستهم).
- أشهرها: خانقاه السلطان ببغداد.



دور الحكمة في العصر العباسي



خانقاه ببيرس بالقاهرة... هنا عاش مُتدَوِّق طعام السلطان



خانقاه بـيـرس بالقاهرة.

أشهر المدارس الطبية :

• المدرسة الطبية البغدادية :

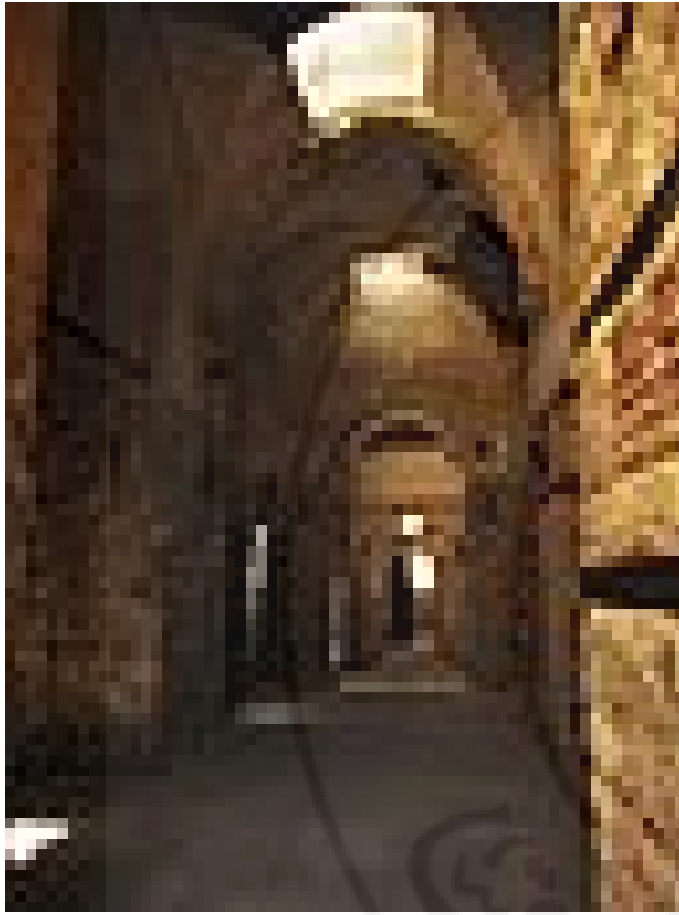
• منها البيمارستان المقتدري، ونقصد بالبيمارستان هو المشفى، حيث كانت في البداية متحركة غير ثابتة ثم أصبحت ثابتة.

• ومن أطباء هذه المدرسة :

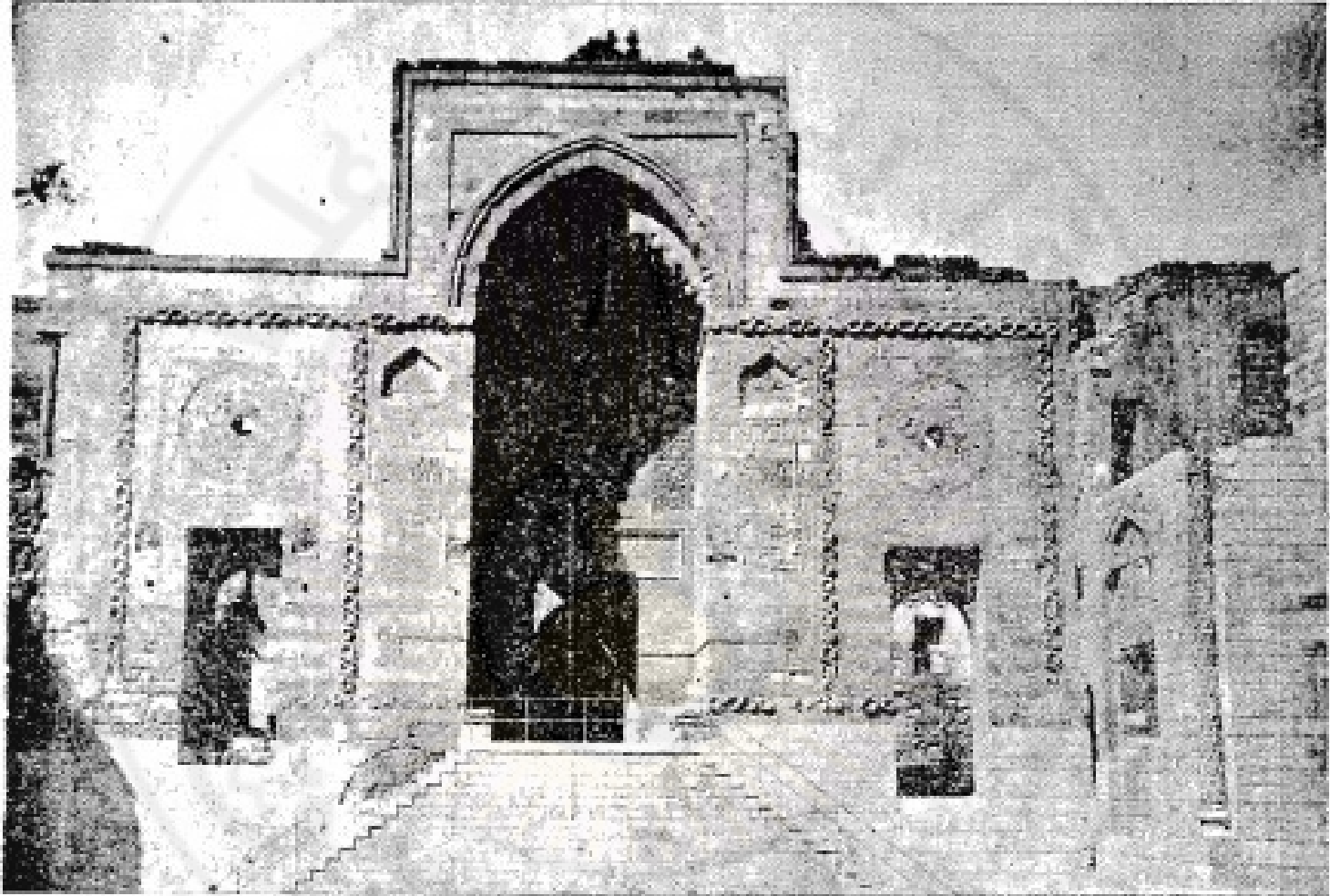
- جبريل بن عبيد الله بن بخيتشوع .
- أبو الحسن عبي بن كشكرايا.
- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن بكس .
- أبو الفرج عبد الله بن الطيب النجراني.
- ثابت بن سنان بن قره.
- هارون بن صاعد
- ابن بطلان .



يقع بیمارستان أرغون الکاملی بالقرب من خان
الجمرك فی حلب القديمة ويعود بنائه إلى فترة حكم
المماليك حيث قام ببناءه أرغون الکاملی نائب السلطنة
المملوكية فی حلب وذلك فی العام ١٣٥٤، فی عهد
السلطان عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون،
ذلك وفق النقوش المكتوبة على مدخل بیمارستان.
واعتبر أحد أفضل بیمارستانات الإسلامية فی سورية
ومصر



مجموعة السلطان قلاوون أو مسجد ومدرسة وقبة وبیمارستان المنصور قلاوون هي
مجموعة معمارية أثرية شهيرة بالقاهرة، مبنية على الطراز الإسلامي المملوكي. تضم
المجموعة مسجدًا ومدرسة وقبة ضريحية وبیمارستان لعلاج المرضى. أمر بإنشائها
السلطان المنصور سيف الدين قلاوون أحد أبرز سلاطين عهد المماليك البحرية، والذي
أسس لأسرة حكمت مصر والشام



البیمارستان المؤیدی من آثار دولة المماليك الجراكسة
وقد أنشأه السلطان المؤيد شيخ المحمودي في شارع
سكة الكومي - القلعة - حي الخليفة بجنوب القاهرة.

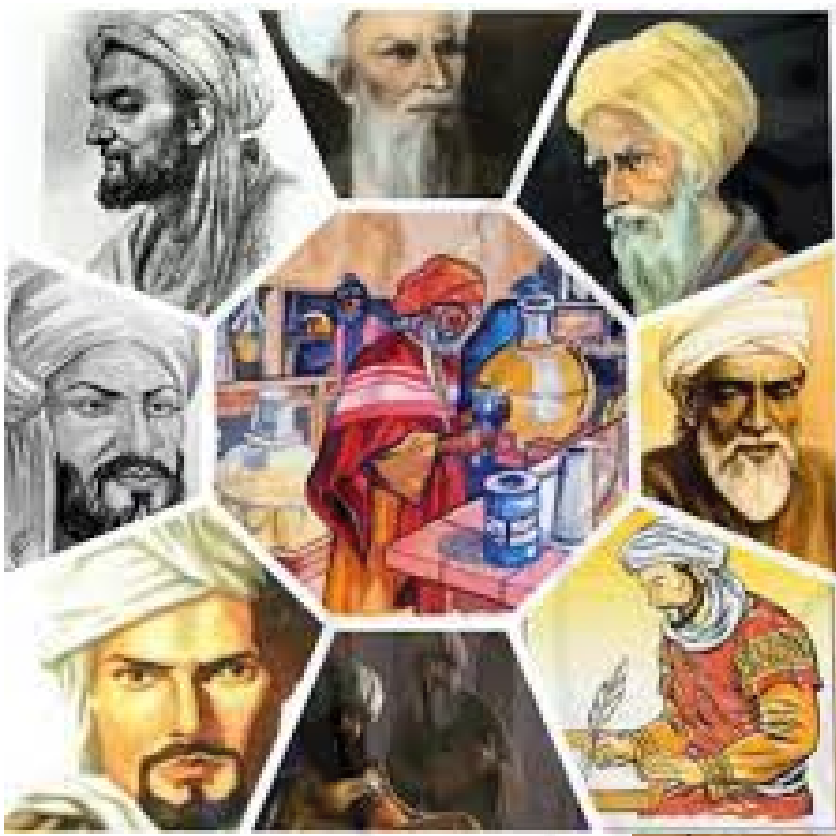


مارستان سيدى فرج ويُعرف أيضًا باسم مارستان فاس هو مارستان تاريخى شيده
السلطان المرينى أبو يعقوب يوسف الناصر فى مدينة فاس فى المغرب عام ٦٨٥ هجرى
الموافق ١٢٨٦ ميلاديا. وقد كان لفترة طويلة معلما حضاريا يعتز به سكان فاس، ويُعتبر
أقدم وأشهر وأهم مارستان فى المدينة، وواحداً من أشهر وأهم المارستانات فى المغرب،
حيث زاره قديماً ع



المدرسة الطبية البغدادية

- سعيد العشاب (أبو الحسن)
- سعيد بن هبة الله البغدادي : ألف كتاب (المغني في تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض)، من مؤلفاته: (الإقناع في الطب خلق الإنسان الأسباب والعلامات تركيب الأدوية) .
- ابن جزلة البغدادي : ألف كتاب منهاج البيان في ما يستعمله الإنسان.
- أمين الدولة بن التلميذ: ألف أقرباذين والمقالة الأمينية في الفصد.
- موفق الدين البغدادي: ترجم كتب أبقرط
- أبو النصر البغدادي. ألف كتاب انتخاب الاقتضاب على طريقة السؤال والجواب.



أبو البركات هبة الله بن ملكا البغدادي



سعيد بن هبة الله .. شيخ الأطباء بالعراق



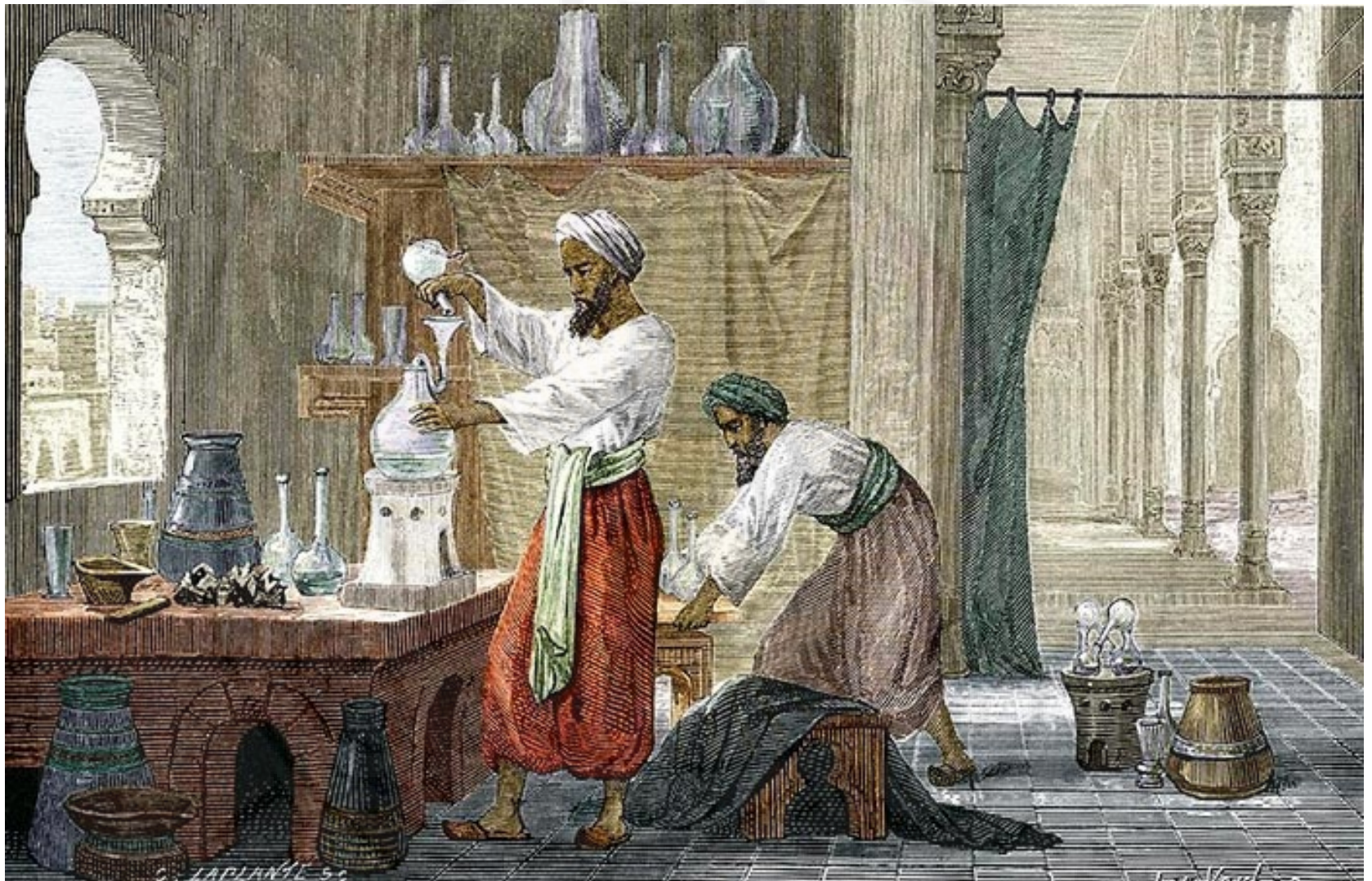
أمين الدولة بن التلميز

المدرسة الطبية القاهرية :

- من أشهر أطبائها :
- ابن رضوان: انتقد ابن إسحاق في كتابه (مسائل حنين) وله من الكتب : (السياسة في رفع مضار الأبدان في أرض مصر) وأيضاً (شرف الطب).
- أبو النصر عدنان العين الزربي : أشهر مؤلفاته :
- ما يحتاج إليه الطبيب من علم الفلك.
- شرح كتاب الصناعة الصغرى لجالينوس.
- الكافي في الصناعة.
- له مقالة في الحميات وطرق علاجها ومعالجة متقنة لمرض السعفة الجلدي.

المدرسة الطبية القاهرية

- ابن جميع .
- الشيخ السديد: ألف الدستور البيمارستاني.
- أبو المنى داوود الملقب بـ كوهين العطار ألف كتاب (منهاج الركان ودستور الأعيان في أعمال وتراكيب الأدوية النافعة للأبدان)
- رضى الدين الرحبي: مارس الطب في البيمارستان النوري زمن الملك العادل وصلاح الدين الأيوبي.
- إبراهيم بن موسى بن ميمون.
- القاضي نفيس الدين بن الزبير برع في الجراحة وأمراض العيون.



رضى الدين الرَّحبي.. الطبيب الذي أفنى مئة عام في خدمة المرضى والسلطان

المدرسة الطبية الدمشقية:

- نشأت في البيمارستان النوري الذي أقامه نور الدين زنكي وتحول إلى متحف للعلوم الطبية .
- أشهر أطبائها:
- مهذب الدين بن النقاش.
- ابن المطران: أشهر مؤلفاته: (بستان الأطباء و روضة الألباء)
- مهذب الدين الدخوار : له مختصر لكتاب (الجامع الحاصر في صناعة الطب للرازي)



"الدخاريون" .. أعظم أطباء العصر الإسلامي الوسيط



"الدخاريون"
أعظم أطباء العصر الإسلامي الوسيط

مذهب الدين ابن النقاش (١٠٠٠-٥٧٤هـ)

المدرسة الطبية الدمشقية:

- عائلة بن أبي أصيبعة: عائلة دمشقية أشهر أفرادها :خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة – رشيد الدين علي بن خليفة. ولكن أشهره ابن أبي أصيبعة صاحب الكتاب المشهور (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) ،كما أنه ألف ثلاث كتب أخرى ولكن للأسف غير موجودة وهي : حكايات الأطباء في علاجات الأدوار وإصابة المنجمين والتجارب والفوائد ومعالم الأمم وأخبار ذوي الحكم.
- ابن الصوري في العصر الأيوبي.
- ابن القف: من أشهر الجراحين وألف كتاب الشافي في الطب.
- فتح الدين بن جمال بن أبي الحوافر: كتابه (نتيجة الفكر في علاج أمراض البصر)

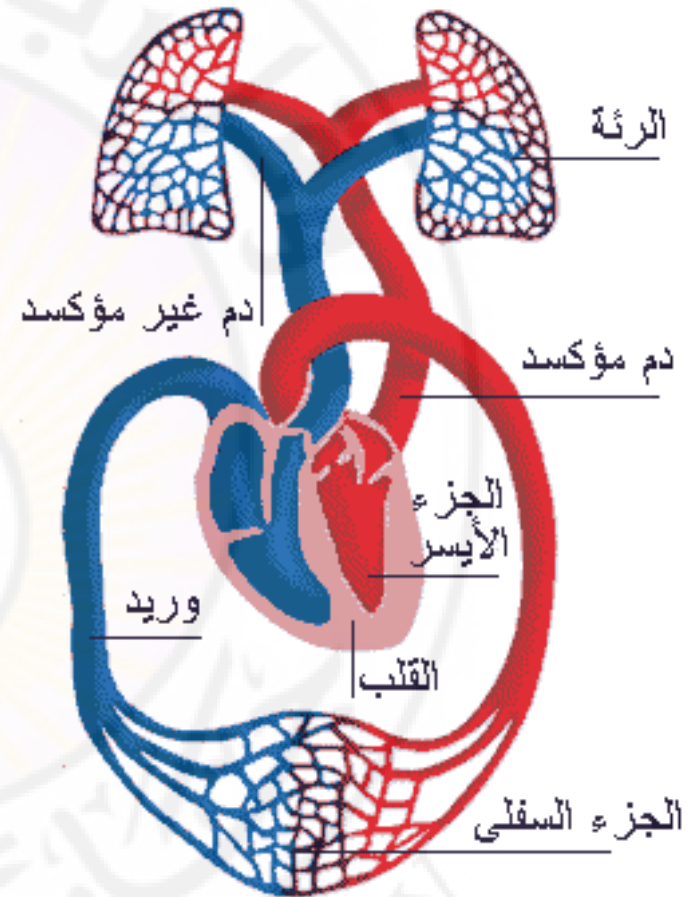


رشيد الدين الصوري.. أقدم عالم نبات عربي ألف أطلسا مصورا للنباتات؟

المدرسة الطبية الدمشقية:

- ابن النفيس : ولد في دمشق وانتقل في أواخر حياته إلى القاهرة، أعظم ما كتبه كتابه (شرح تشريح القانون) وهو شرح لكتاب القانون لابن سينا، وكتابته الشهير (الشامل في الطب) اكتشف الدورة الدموية الصغرى واستفاد منه هارفي الذي اكتشف الدورة الدموية الكبرى ومن كتبه الأخرى :
 - الموجز في الطب.
 - فوائد علوم التشريح.
 - إثبات منافع الأعضاء.
 - الآلات المستعملة في التشريح.
 - كتاب المذهب في المكحل.

ابن النفيس



البيمارستان



- كانت رفيدة الأسلمية أول طبيبة عملت في أول مستشفى متنقل في الإسلام خلال الغزوات تداوي الجرحى .
- إذاً كانت البيمارستانات متنقلة في البداية وتحمل على أربعين جمل وازداد عددها لتداوي الجرحى وتضمد جراحهم.
- ثم تحولت المستشفيات المتنقلة إلى مشافي ثابتة وأول مستشفى ثابت بناه الوليد بن عبد الملك.
- كما وجد في هذه البيمارستانات حجر للمجانين وعين لكل مجنون خادمان في وقت كانت أوروبة تضرب فيه المجانين.



رفيدة الأسلمية

البيمارستانات الثابتة:

بيمارستانات العراق والجزيرة:

- بيمارستان الرشيد : في مدينة بغداد في زمن هارون الرشيد.
- البيمارستان المقتدري: زمن الخليفة المقتدر بالله.
- البيمارستان العضدي : في زمن الخليفة عضد الدولة.



البيمارستان العضدي

البيمارستان النوري



خزانة الأدوية

بیمارستانات بلاد الشام:

- بیمارستان الصغير.
- بیمارستان الوليد بن عبد الملك
- بیمارستان النوري أو الكبير : كان يحوي العديد من الأقسام:
قسم للأمراض الباطنة ... قسم للأمراض العقلية ..



الوليد ابن عبد الملك
أول مؤسس لمستشفى الطب العقلي

أشهر أطباء هذا اليمارستان:

- مذهب الدين النقاش.
- موفق الدين بن المطران.
- مذهب الدين بن عبد الرحيم.
- رضي الدين الرحيم.
- شرف الدين الرحبي.
- عز الدين السويدي.

بیمارستانات مصر:

- بیمارستان العتیق : أشهر أطبائه: محمد بن عبدون الحلبي – شمس الدين المصري.
- بیمارستان الناصري. إبراهيم بن الرئيس موسى بن ميمون الشيخ السديد وبناء الناصر صلاح الدين
- بیمارستان المنصوري. بناء السلطان قلاوون الصالحي

البيمارستان الناصري



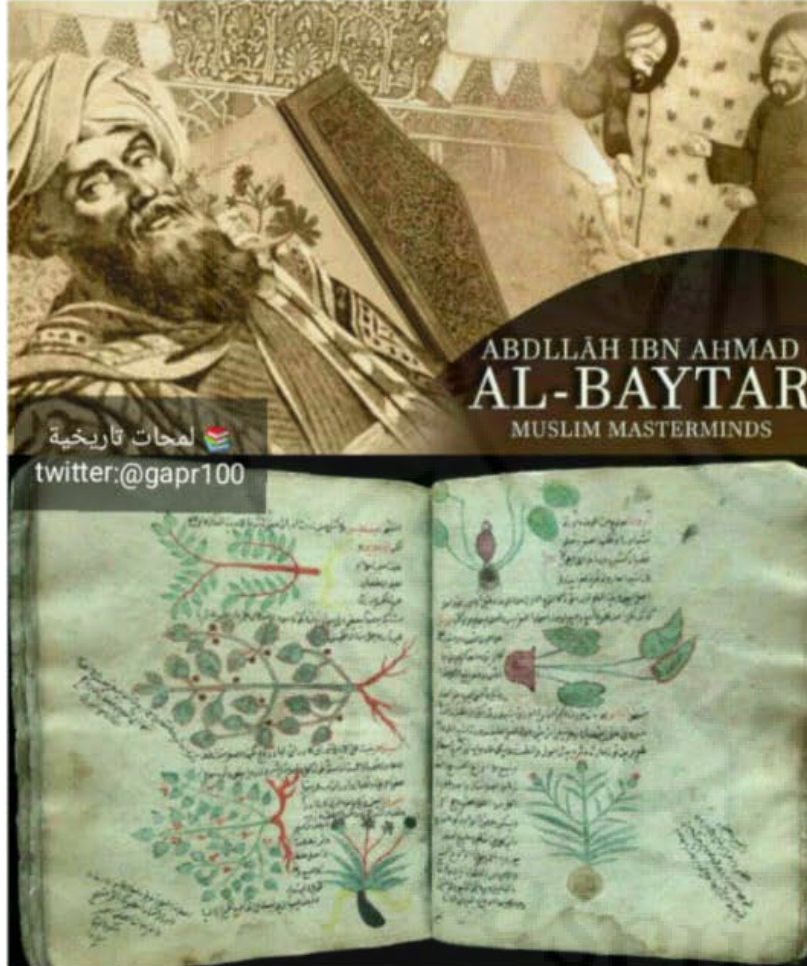
البيمارستان المنصوري



نظام الحسبة

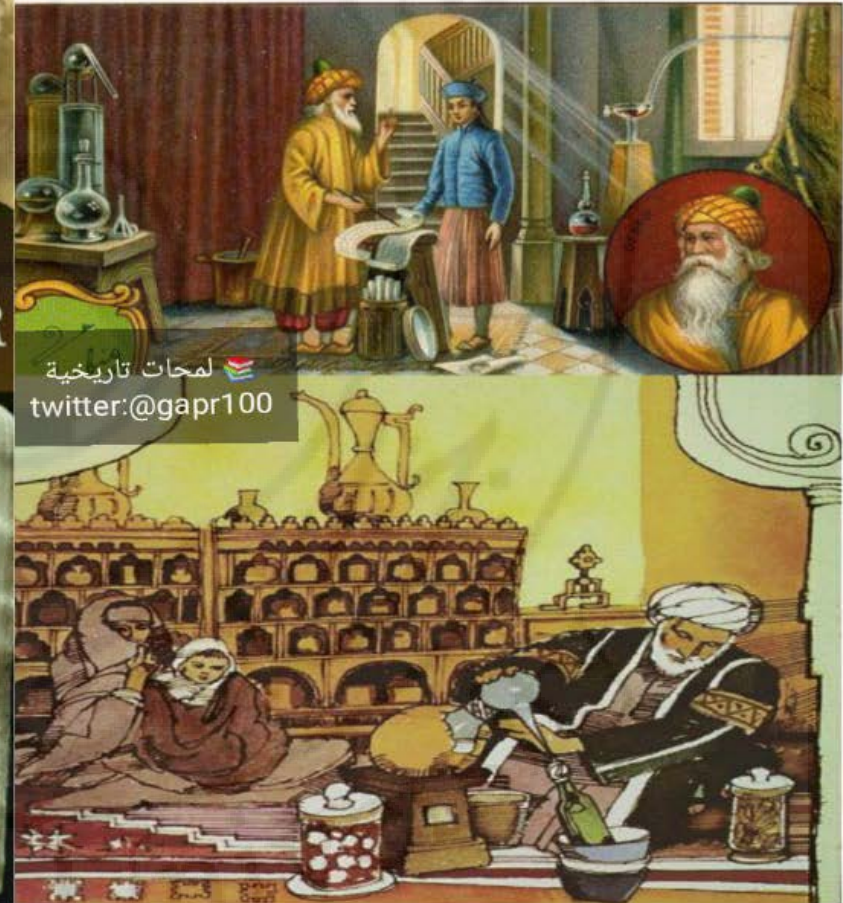
- انتشرت في بغداد حوانيت العطارين تبيع العقاقير الطبية والعطور واستشرى الغش والتدليس واستخدام أساليب الشعوذة والادعاءات الكاذبة .
- أقيمت أول صيدلية في بغداد عام ٧٥٤م في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور وانتشرت بعدها عدد كبير من الحوانيت .
- ونظراً لاستشراء ظاهرة الغش وحوادث المعالجة الخاطئة قام الخليفة المقتدر بالله بإنشاء نظام الحسبة وعين الطبيب سنان بن ثابت بن قره رئيساً للمحتسبة .

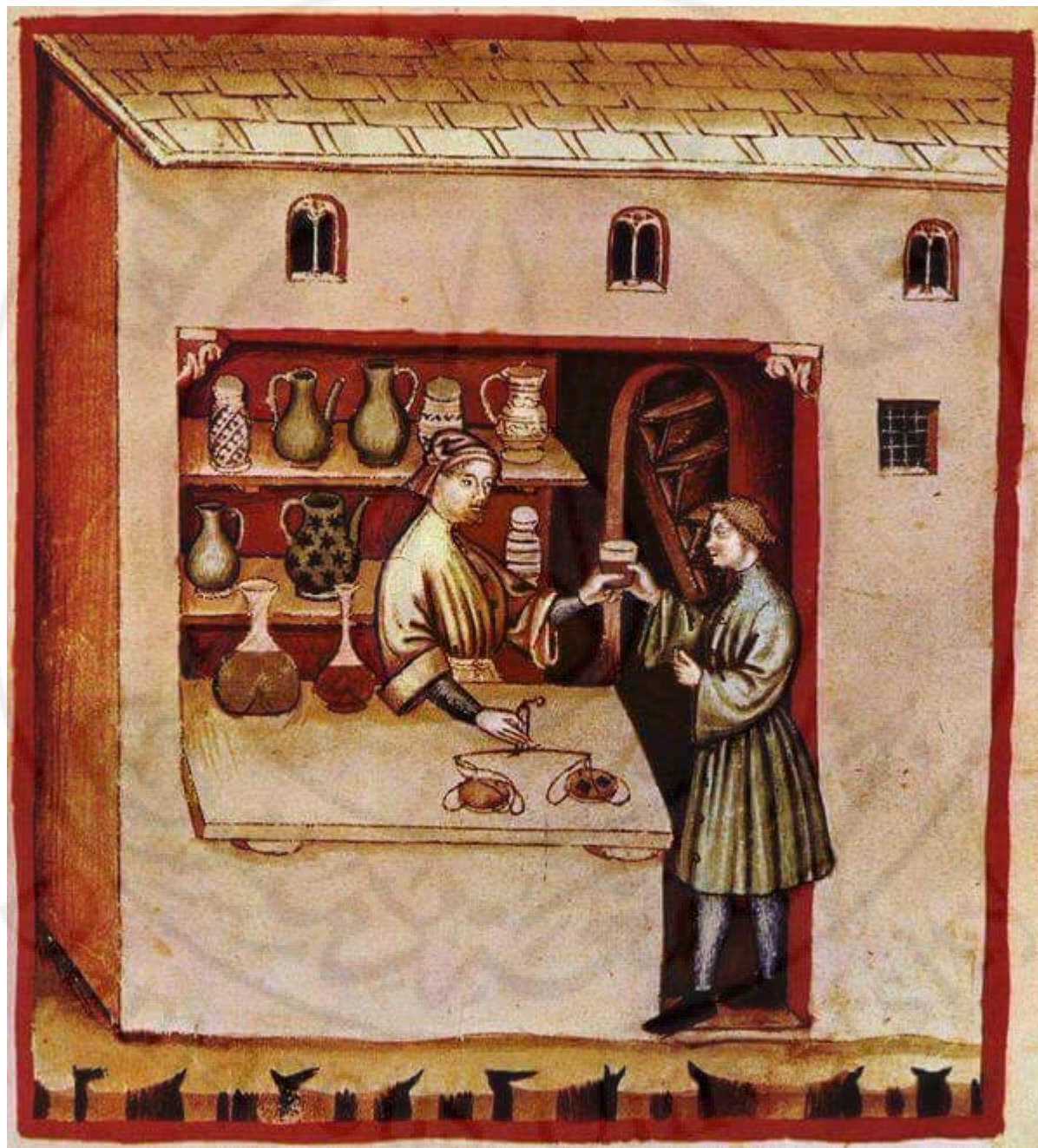
أول صيدلية تأسست في أوروبا "بريطانيا"
في القرن الـ 17م، وإعتمدت مرجعاً لها كتاب
(الجامع لمفردات الأدوية والأغذية)
للعالم المسلم ابن البيطار الأندلسي
رغم مرور 4 قرون على وفاته !



أول صيدلية تأسست في التاريخ بمدينة
(بغداد) في عهد الدولة العباسية اثناء خلافة
أبو جعفر المنصور، عام 754م قبل 1250 عام.

حيث كانت بغداد رمز الحضارة
آنذاك ومركزاً للثقافة والعلم في الدنيا،







حوانيت العطارين

نظام الحسبة

- لا يحق للمحتسب أن يقاضي الناس بل كان عليه إسداء النصح لهم وإرشادهم لسلوك سواء السبيل وتحول هذا النظام إلى نظام تفتيش صارم ومحاسبة لكل من امتن العطارة وبيع النباتات الطبية.
- ظهرت كتب تعالج نظام المحاسبة نذكر منها:
- كتاب أحكام السوق تأليف يحيى بن عمر الأندلسي.
- كتاب الأحكام السلطانية: أبو الحسن الماوردي.
- كتاب الرتبة في طلب الحسبة